

اهمية البحث في المجال الرياضي :

يمثل البحث العلمي اهمية كبيرة في تحقيق التقدم والتفوق ولكافة المستويات ، وذلك من خلال الاسس والمناهج والوسائل والادوات الخاصة به والتي تساعد على حل المشكلات التي تعترض أي ميدان من ميادين الحياة ، لذا أي مجتمع يريد ان يتطور ويرغب في تحقيق نهضة في أي مجال من مجالات الحياة ، لابد له من الاعتماد بالبحث العلمي ، بأعتبره مصدر من مصادر المعرفة ، وان الانسان منذ ان خلقه الله سمي به بأسماء مختلفة لغرض الوصول الى المعرفة ، لذا نرى الدول المتقدمة تهتم اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي لجميع مجالاته ، وتبذل الاموال والجهود في سبيل تطوير اجهزته ومناهجه وادواته ووسائله.

فالبحت يحدد كونه " عملية استقصاء منظم يمكن من خلالها جمع المعلومات الخاصة بظاهرة معينة بغية تحديد معالجتها بصورة حقائق وقواعد عامة. أي ان البحث هو وسيلة لتعميم الظاهرة كحقيقة عامة ، فهو بذلك اداة العلم والطريق الذي يسلكه الباحثون بأتجاه او نحوه الحقيقة ، فالبحت العلمي هو محاولة دقيقة ، لجل مشكلة نعاني منها في حياتنا ، وان الاستطلاع او الملاحظة الدقيقة هما احدى الوسائل التي تكشف لنا عن طبيعة العلوم المختلفة ومتطلبات الحياة الجديدة .

ومن جانب آخر ، لا يمكن ان يتقدم البحث العلمي ، الا اذا اعتمد على منهج ، والمنهج هو الطريق المؤدي الى الهدف المطلوب عبر كثير من العقبات ، والمنهج يعني مجموعة من القواعد المصاغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم ، لان البحث العلمي هو ركن اساسي من اركان المعرفة الانسانية في ميادينها كافة ، فعن طريق يسعى الانسان الى البحث عن المجهول واكتشافه ، والتي تسخير نتائجه في خدمة البشرية .

فعن طريق البحث يسعى الانسان الى البحث عن المجهول واكتشافه، والى تسخير نتائجه في خدمة البشرية.

ان التربية الرياضية بحكم تعاملها مع الانسان يدنياً وعمليا ، كان لابد لها ان تركز وتستند على البحث العلمي ، وتجعله طريقها الوحيد للأبداع والتألق ، لان المعطيات الجديدة في حقل التربية الرياضية قد اعاد النظر في كثير من المسائل التي كانت في السابق في ممارسات بدنية وانشطة رياضية بحثه ، وعليه باعتبار التربية الرياضية تبعاً لدورها الريادي يجب ان تأخذ

نصيبها من اهتمامات البحث العلمي . وبناءً على ما ذكره اعلاه يمكننا تحديد اهمية البحث العلمي في مجال التربية الرياضية بما يلي :

- ١- التنقيب عن الحقائق التي قد يستفيد منها الرياضي في التغلب على بعض مشاكله التدريبية او التدريسية او أي مجال اخر من المجالات .
- ٢- حل المشاكل التي تعترض تقدمه وتطوير مستواه .
- ٣- تحديد مستوى الرياضي الحالي ، وامكانية التنبؤ بما سيؤول اليه مستواه مستقبلاً .
- ٤- تصحيح معلوماتنا المعلومات الرياضية التي نبحث فيها ومعرفة الواقع الحالي للرياضي ، وبالمقابل امكانية تصحيح معلوماتنا عند تخطيط عملية التدريب الرياضي وذلك بمعرفة مكامن الخطأ والاحباط لديه (أي الرياضي) .
- ٥- امكانية الرياضي في المحافظة على الفورمة (الإنجاز العالي) الرياضية لديه .

* الخطوات الاساسية في البحث العلمي :

- ١- اختيار موضوع البحث
 - ٢- الكلمات المفتاحية (الدليلية)
 - ٣- وضع اطار البحث العام .
 - ٤- بطاقات المصادر
- موجود فيها اسم الكاتب ، عنوان الكتاب ، الناشر ، سنة الطبع ، رقم الايداع . وثبت على ظهر الورقة اهم مميزات هذا المصدر (الكتاب) .
- ٥- تحديد موضوع البحث :

في العقود الاخيرة بات البحث العلمي له اهمية كبيرة ، واصبحت القيادات في العالم (الحكومات) المتمثلة بوزاراتها تخصيص المبالغ لغرض البحث العلمي .

* الاجراءات التي يقوم بها الباحث لتحديد موضوع البحث :

١- اختيار الموضوع :

يبدأ الموضوع بوجود مشكلة معينة او طرح سؤال ما ، ويضع البحث العلمي اسلوب الحل لهذه لهذه المشكلة او لهذا السؤال ضمن خطوات منظمة يجب اتباعها .

٢- الدراسة المبدئية :

وتأتي بعد اختيار الموضوع (تحديد المشكلة او السؤال) حيث يقوم الباحث بعمل دراسة مبدئية حول الموضوع والتي قد تساعده في :

٦- وضع وتحديد ابعاد المشكلة .

٧- اكتساب بعض الافكار والمعلومات الاساسية حول هذه المشكلة .

٣- النظرية الافتراضية :

ما هي الا صورة تحليلية لحل مشكلة حقيقية ، وقد تكون هذه النظرية ما هي الا جملة تعبر عن العلاقة بين متغيرين او اكثر ، وتجمع البيانات ، يمكن اختبار ما اذا كانت هذه الافتراضية صحيحة ام خطأ .

٤- اساليب البحث :

هناك عدة اساليب للبحث :

٨- التجارب المعملية .

٩- التجارب الميدانية .

١٠- دراسة حالة .

١١- المسح .

- البيانات / انواعها : هناك نوعين من البيانات .

١- البيانات الثانوية :

وهي الاحصاءات التي لم يتم جمعها بهدف الدراسة ، ولكن تم جمعها لاجراض اخرى (كالنشر المحلي او العالمي) .

وهي تعني البيانات التي تم جمعها بواسطة اخرون وتم نشر بعض الصور المقبولة منها .

٢- البيانات الاولية :

وهذه البيانات تم جمعها لغرض البحث ، وتتم بوحدة من الطرق التالية :

١٢- الاتصال :

وهي تتضمن البيانات الناتجة عن اجابات الاسئلة المجمعه باستخدام ادوات جمع البيانات كالاستمارة الاستبانة (الاستفتاء) .

وهذه الطريقة تمكن الباحث من تجمع مجموعة كبيرة من البيانات وبسرعة عالية وتكلفة قليلة كذلك تساعد الباحث بالسيطرة والتحكم بدرجة عالية .

١٣- الملاحظة :

وهي ان يقوم الباحث بفحص الحالة ذات الاهتمام بدقة بالغة وعناية ، وان يقوم بتسجيل كل الحقائق والافعال والسلوك .

وبالرغم من ان الملاحظة تستغرق وقت اطول في تجميع البيانات ، الا انه ينتج عنها مجموعة فعالة من البيانات اكثر من المجموعة عن طريق الاتصال .

١٤- العينة والمجتمع .

١٥- وسائل تجميع البيانات .

١٦- تصميم الاستمارة (الاستبانة) .

١٧- معالجة النتائج .